

الوزير الحاسد والجزاء العادل

تأليف : سماح محمد
رسم : نبيل السنباطي



بَيْنَمَا كَانَ الْأَمِيرُ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ بَعْضِ رِجَالِهِ وَخَاصَّتِهِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ
رَجُلٌ، عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ..

حَدَّثَ الْأَمِيرُ الرَّجُلَ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، أَحْسَنَ الرَّجُلُ فِيهَا وَأَجَادَ..



أُعْجِبَ الْأَمِيرُ بِذَكَاءِ الرَّجُلِ، وَأَدَبِهِ، وَسِعَةِ عِلْمِهِ، وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِ.
طَلَبَ الْأَمِيرُ مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى رَجَالِهِ وَخَاصَّتِهِ، وَأَلَّا يَغِيبَ عَنْ
أَيِّ مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِهِ، لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ مَعَارِفِهِ وَالِاسْتِرْشَادِ بِرَأْيِهِ.



كان مِن بَيْنَ رِجالِ الأَميرِ وَزَيرٍ لَئيمٍ خَبيثُ الطَّبَعِ، حَقَّدَ عَلى ذَلكِ
الرَّجُلِ، وَأَضَمَرَ لَهُ السُّوءَ، وَأَخَذَ يَفَكِّرُ كَيفَ يُبْعَدُ ذَلكِ الرَّجُلَ عَن
مَجلِسِ الأَميرِ!؟

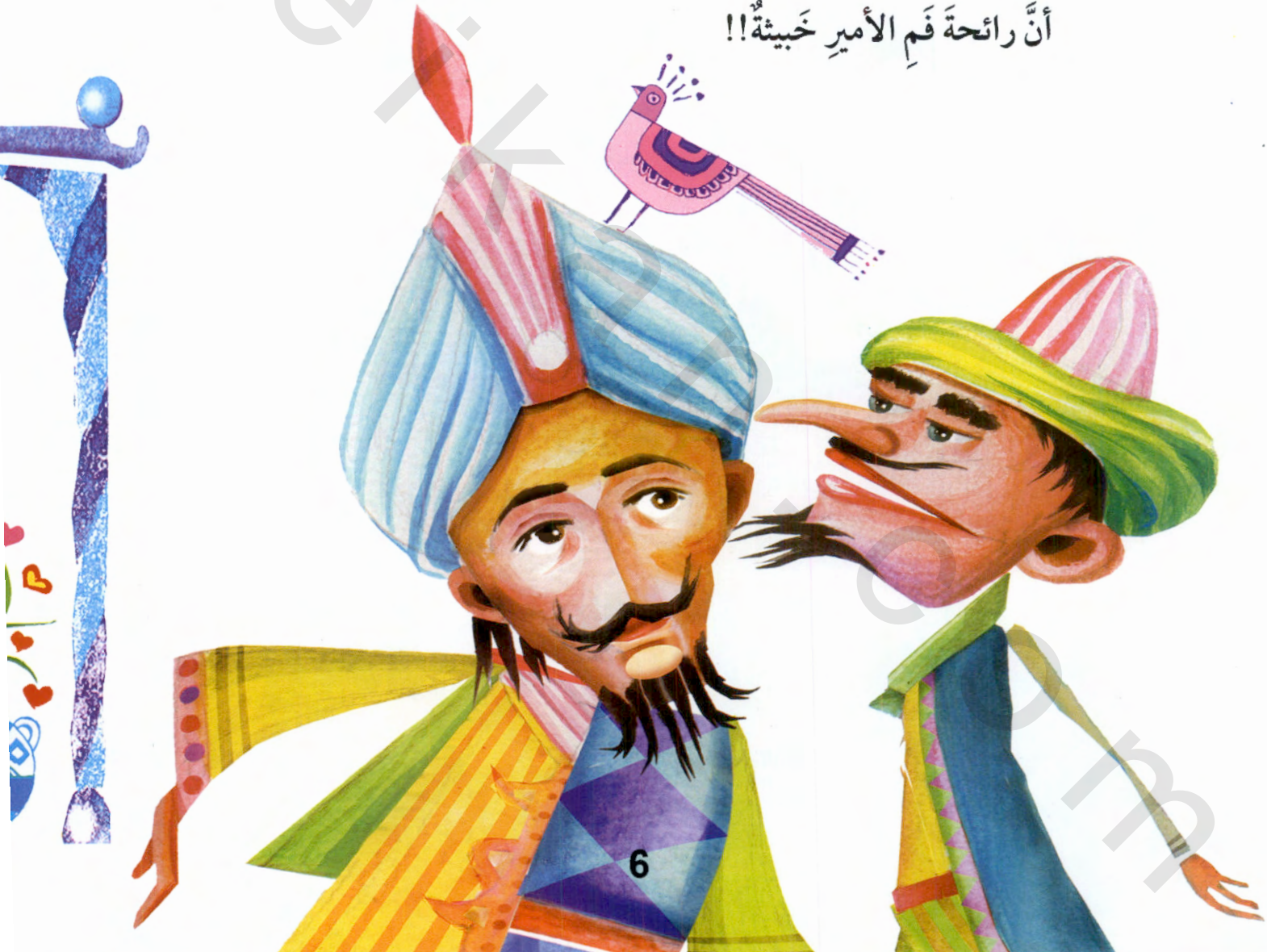


بدأ ذلك الوزير اللئيم في تنفيذ خُطَّتِهِ الخبيثة، وجَعَلَ يَتَوَدَّدُ للرجُل،
ودَعَاهُ ليزُورَهُ في بَيْتِهِ..
قَبْلَ الرجلِ الدَّعْوَةَ..



أَعَدَّ الْوَزِيرُ طَعَامًا أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الثُّومِ، وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ
الْوَزِيرُ اللَّيِّمُ: احْذَرِ أَنْ تَقْتَرِبَ مِنَ الْأَمِيرِ حَتَّى لَا يَشُمَّ مِنْكَ رَائِحَةَ الثُّومِ
فَيَنْفِرَ مِنْكَ!!

ثُمَّ سَارَعَ الْوَزِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ وَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ أَنْ الرَّجُلَ يَشِيْعُ بَيْنَ النَّاسِ
أَنَّ رَائِحَةَ فَمِ الْأَمِيرِ خَبِيثَةٌ!!



ولما دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمِيرِ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ خَشْيَةً أَنْ يَشُمَّ الْأَمِيرُ
رَائِحَةَ الثَّوْمِ.. عِنْدئذٍ تَحَقَّقَ الْأَمِيرُ مِنْ صِحَّةِ كَلَامِ وَزِيرِهِ!!
يَا لَكَ مِنْ وَزِيرٍ لَثِيمٍ حَاقِدٍ!!



غَضِبَ الأميرُ على الرجلِ غَضَبًا شديدًا، وقرَّرَ عقابه بما يَسْتَحِقُّ!!
فماذا فعلَ الأميرُ؟



كَتَبَ إِلَى أَحَدِ وُلَاتِهِ كِتَابًا جَاءَ فِيهِ:
«إِذَا وَصَلَكَ كِتَابِي هَذَا فَاضْرِبْ عُنُقَ حَامِلِهِ»!!



دَفَعَ الأميرُ الكتابَ إلى الرجلِ، وقال له:
اذهبْ بهذا الكتابِ إلى الوالى فلان وأُتِنى بالجوابِ.
قال الرجلُ: سَمْعًا وطاعةً أيُّها الأميرُ.
أَخَذَ الرجلُ الكتابَ قاصِدًا الوالى، وبينما هو بالبابِ، إِذْ لَقِيَهِ ذلك
الوزيرُ الحاقِدُ.



سأل الوزير الرجل: أين تريد؟
قال الرجل: أريد الوالى فلان.
قال الوزير: ولماذا؟

قال الرجل: لأسلمه هذه الرسالة من الأمير.



اَشْتَدَّ حَقْدُ الْوَزِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَظَنَّ أَنَّ فِي الْأَمْرِ مُكَافَأَةً كَبِيرَةً، فَطَلَبَ
مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ، عَلَى أَنْ يَقُومَ هُوَ بِتَوْصِيلِ الْكِتَابِ
إِلَى الْوَالِي، خَاصَّةً أَنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ جَيِّدًا.
أَخَذَ الْوَزِيرُ الْكِتَابَ، وَرَكِبَ حِصَانَهُ، وَأَخَذَ يَسَابِقُ الرِّيحَ لِيَصِلَ إِلَى



الوالى، كان الوزيرُ يحدثُ نَفْسَه طول الطريق:
تُرى كَمْ تبلغُ المكافأة؟!

بالطبع ستكونُ مَبْلَغًا كبيرًا من المالِ..

وماذا سأصنعُ بهذا المالِ الكثير؟!

أخذ يفكرُ ويخطِّطُ، وهو لا يدرى

أن المكافأةَ هى حتمًا قطعُ رَقَبَتِهِ!!

وهذا ما حدثُ بالفعل!!



بعد عدّة أيام رأى الأمير الرُّجُلَ فى مَجْلِسِهِ، فَتَعَجَّبَ، وسأله عن أمرِهِ،
فأخبرَهُ بها حَدَثًا..

سأل الأمير الرُّجُلَ: أأنتَ قُلْتَ للناسِ إنَّ رائحةَ فَمى خبيثةٌ؟
قال الرُّجُلُ: معاذَ اللهِ ياسيِّدى!!

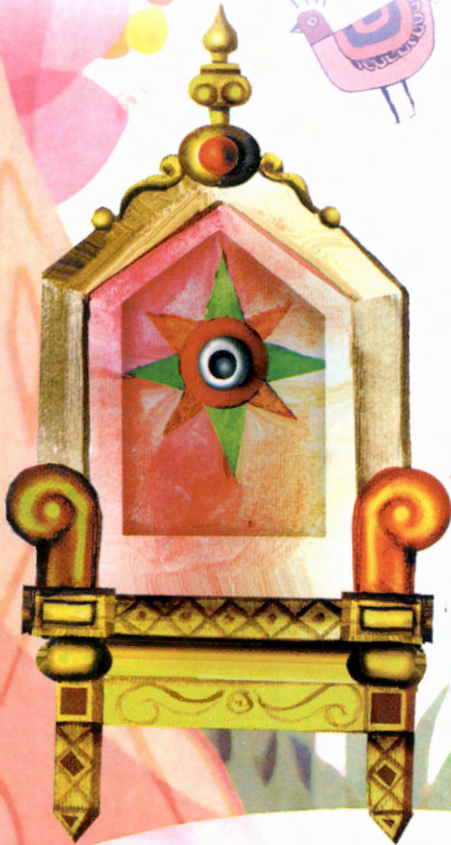


قَصَّ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمِيرِ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الطَّعَامِ الَّذِي أَعَدَّهُ ذَلِكَ الْوَزِيرُ
وَمَا بِهِ مِنْ ثَوَمٍ.

تَعَجَّبَ الْأَمِيرُ، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ!

عَلَّمَتْنِي

- الْحَسَدُ خُلُقٌ ذَمِيمٌ، لَا يَسْتَرِيحُ لِمَالِكِهِ بَالٌ.. وَلَا يَنْعَمُ بِعَيْشٍ..
- لَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ.
- مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.



محمد، سماح.
الوزير الحاسد والجزاء العادل / تأليف سماح محمد، رسوم نبيل
السنباطي
- ط١ - القاهرة: كيدز فالى للنشر والتسويق، ٢٠١٥ .
ص: ٢٤ سم. (حكايات اعجبتنى وعلمتنى)
تدمك ٣ ١ ٨٥٢١٣ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - قصص الأطفال.
٢ - القصص العربية.
أ - السنباطي، نبيل (رسام).
ب - العنوان.
٨١٣.٠٢

رقم الإيداع: ٢٠١٥/١٤٧٧٢
الترقيم الدولي: 3-1-85213-977-978

تصميم الغلاف الفنان: نبيل السنباطي

● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناشر، وأية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

مطابع العبور الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٦٥١٥٩٩



مدينة العبور - الحي التاسع - بلوك

١٨٠١٤ رقم

محمول: ٠١٠٠٥٨٧١٢٢٢

E-mail :

kidsvalley007@gmail.com

الطبعة الأولى 2015